



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/٤/٣

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## السادات في باريس اليوم

### للقاء هام مع ديستان

بحث عقد اتفاقيات ثلاثية

بين مصر وفرنسا وألمانيا

للتعاون الاقتصادي والسياسي

المصادر الرسمية المصرية تعلن :

### زيارة ألمانيا حققت

### كل النجاح المطلوب

باريس - من على حمدي الجمال وحمدي فؤاد -  
يصل الرئيس أنور السادات الى فرنسا بعد ظهر اليوم  
قادما من ميونيخ بعد انتهاء زيارته لألمانيا - أولى  
الدول التي زارها في جولته الأوروبية التي تشمل ٦ دول  
هي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والفايكان  
ويوجوسلافيا والنمسا .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

ويجرى الرئيس السادات عقب وصوله سلسلة من المحادثات مع الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان الذي يجتمع به برتين الأولى فى الساعة مساءً وتقتصر على الرئيسين والثانية على مائدة العشاء العائلى الذى يقمه الرئيس الفرنسى والسيدة قربنته للرئيس السادات والسيدة قربنته ، وعلم أن محادثات الرئيسين ستدور حول ما أسفرت عنه زيارة الرئيس السادات ومحادثاته فى بون ، واستمرار بحث التعاون العسكرى والسياسى والاقتصادى بين مصر وفرنسا ، خصوصاً وان ألمانيا الغربية قد دخلت فى هذا التعاون كطرف ثالث فى مجال العلاقات الاقتصادية والسياسية ، وذلك عن طريق اتفاقيات ثلاثية تضم مصر وفرنسا وألمانيا الغربية .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وفي نفس الوقت يعقد السيد اسماعيل فهيم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سلسلة من اللقاءات مع جان سوفانيارج وزير خارجية فرنسا ، كما يجري المهندس احمد سلطان نائب رئيس الوزراء ووزير الكهرباء والمهندس عثمان أحمد عثمان والدكتور زكي شافعي والدكتور عبدالمعبود الجبيلي ، محادثاتهم مع زملائهم الوزراء الفرنسيين خلال يومى السبت والاحد .

وقد تقرر عدم اصدار بيان رسمى مشترك بعد زيارة الرئيس السادات لالمانيا الغربية باعتبار أن أسلوب اصدار البيانات الرسمية المشتركة تنبمها حكومة المانيا الغربية مع السدول الشيوعية وحدها ، واعتبار الخطب الرسمية والبيانات المتبادلة والاتفاقيات الاقتصادية التي تم التوقيع عليها والمحادثات الثنائية بمثابة التزام سياسى واقتصادى أقوى من اصدار بيانات رسمية مكتوبة .

وكان الرئيس السادات قد قضى صباح يوم امس - الجمعة - يرافقه رئيس مجلس وزراء البافارى الذى قدم الى السيدة جيهان السادات بوصفها رئيسة جمعية الوفاء والامل شيكا لصالح قرية رعاية الاطفال فى القاهرة ، وبعد ذلك غادر الرئيس السادات قصر الضيافة فى ميونيخ الى منطقتى برشتسجاون الجبيلية قرب ميونيخ حيث استقل طائرة هليكوبتر الى منطقة شوتناو ونزل فى فندق « اثنولسى الينا » حيث حضر حفلا تكريمه قام خلاله البافاريون بتقديم رقصاتهم الشعبية بينما استقلت السيدة جيهان طائرة ثانية الى « دن » الواقعة على بحيرة آر حيث زارت قرية رعاية الاطفال هناك .

## تيسيرات اقتصادية مراعاة لظروف مصر

وقد عقب مصدر رسمى مسئول على نتائج محادثات الرئيس السادات فى المانيا مؤكدا ان الزيارة قد حققت كل النجاح المطلوب على المستويين السياسى والاقتصادى ، وقال المصدر أن وجه الشبه بين هذه الزيارة والزيارة الاولى التى قام بها الرئيس السادات لفرنسا فى يناير ١٩٧٥ يؤكد أن هذه الزيارة لالمانيا سوف تكون مقدمة لعلاقات سياسية واقتصادية واسعة مع المانيا .  
وقد وصف المصدر الرسمى المسئول نتائج هذه الزيارة على النحو التالى :

## أولا : فى المجال السياسى

من ناحية شروطها وفائدتها مع تيسيرات جديدة فى الدفع بحيث لا يكون الدفع تصير الأجل بل على آجال طويلة مع بحث المزيد من المشروعات المشتركة التى تستطيع ان تشارك فيه ألمانيا مصر فى تنفيذ هذه المشروعات ومن المقرر أن تبدأ فى القاهرة مباحثات جديدة فى الخريف القادم لبحث مدى إمكان مساهمة ألمانيا فى مشروعات الخطة الخمسية المصرية القادمة .

■ حصلت مصر على ٦٥ مليون مارك لإنشاء محطة لتوليد الكهرباء فى السويس كما أعلن الجانب الألمانى عن استعداده لتغطية كل مصروفات الأبحاث لمشروع منخفض القطارة وقد بلغت هذه النفقات ١١ مليون مارك ، كذلك اتفق الجانبان على التعاون فى مجال استخدام الطاقة الشمسية فى مصر فى أغراض التدفئة ■ موافقة ألمانيا على برنامج عاجل لتحسين الخدمات التليفونية فى مصر وتخصيص ٦٠ مليون مارك من تسهيلات هرمس لاختبار بعض المناطق لتطوير الخدمة التليفونية .

## ثالثا : فى مجال العلوم والتكنولوجيا

□ وافق الجانب الألمانى على امداد مصر بحطة ارضية متحركة لاتصالات الراديو والتليفزيون والخدمة التليفونية كما وافق على تزويد مصر بحطة توتها ١٠ كيلوات لاستغلال الطاقة الكهربائية الشمسية وذلك حتى الان فى مجال الأبحاث والدراسات كذلك وافق الجانب الألمانى على امداد مصر بوحدة اختبار لتحلية مياه البحر او ازالة ملوحتة وإجراء نفس التجارب على مياه الصرف

■ اتجاه الموقف الألمانى نحو التحرك الإيجابى المباشر لصالح تأييد الحقوق العربية وتبنى ألمانيا الان سياسة أقرب الى السياسة الفرنسية بالنسبة لموقفها من أزمة الشرق الأوسط .

■ استعداد الجانب الألمانى للمشاركة فى ضمانات السلام لاي تسوية سلمية والمروف أن اسرائيل ترفض فكرة الضمانات لانها تعتقد بأن الضمان الوحيد هو استمرار احتلالها للأرض .

■ التغيير الأساسى فى وجهة نظر ألمانيا بالنسبة لقضية فلسطين واقتناعهم الجديد بأن المشكلة الفلسطينية مشكلة سياسية ، لاحصل لها الاقامة الدولة الفلسطينية .

والمعروف أن الهرجينشر وزير خارجية ألمانيا كان قد أعلن أن للفلسطينيين الحق فى اقامة دولتهم داخل الحدود التى تسحب عنها اسرائيل وهو نفس الموقف الذى اتخذه مؤتمر الرباط كما أكد الجانب الألمانى أن تفهمه الجديد للمشكلة الفلسطينية انما يعود فى المقام الأول الى مجهود الرئيس السادات .

## ثانيا : فى المجال الاقتصادى

■ حصلت مصر من ألمانيا على تسهيلات ائتمانية « تسهيلات هرمس » قدرها ٣٠٠ مليون مارك جديدة بخلاف ٢٥٠ مليون مارك قد تم استهلاكها ويصل مجموع ما استحصل عليه مصر من هرمس الى ٥٢٠ مليون مارك بخلاف ١٠٠ مليون مارك تسهيلات ائتمانية ، ١٢٠٠ مليون مارك كغطية وذلك بفائدة قدرها ٣ فى المائة وعلى مدة ٥٠ سنة للضداد .

■ تم اجراء تعديل على كل الاتفاقيات السابقة بحيث تكون اكثر ملاءمة لمصر



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## رابعاً : فى مجال الاسكان والبناء

■ تقرر انشاء لجنة فرعية من اللجنة المصرية الالمانية المشتركة لتتولى موضوع الاسكان تضم ٣ أشخاص من كل جانب لتبحث فوراً تنفيذ مشروعات الاسكان مع اعطاء الاولوية لمشروعات الجارى فى مشروع القاهرة الكبرى ومشروعات دعم صناعة الاسمنت والتوسع فيه وتطوير منطقة قناة السويس ■